



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

(ثنائية العدل والظلم في ديوان الشاعر أحمد مطر)

بحث قدمه الطالب (عماد حامد عبيس شاهر) إلى

مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

(د. سحر كاظم المنصوري)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

سورة يوسف / ٦

إهداء

قال تعالى : (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..

ولا تطيب الجنة إلا بروئيتك..

الله جل جلاله

_ إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين (سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم)

_ إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار .. إلى من علمني العطاء بدون إنتظار .. إلى من أحملُ اسمه بكل افتخار .. ستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد و الى الابد والدي العزيز ..

_ الى معنى الحب والى معنى الحنان و التفاني .. الى بسمه الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى اغلى الأحبة والدي العزيزة..

_الى.. من يطمئن لها قلبي .. التي لولاها لما وصلت الى ما أنا عليه.. حبيبتي

_ الى منارة العلم و العلماء و الى الصرح الشامخ ... قسم اللغة العربية ... الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ..

أساتذتنا الأفاضل

شكر و تقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملئ السموات الأرض على ما اكرمني به ووفقتني في كتابة و اتمام هذا البحث العلمي المتواضع لنيل شهادة التخرج....

شكري و تقديري الى الدكتورة الفاضلة د. سحر كاظم المنصوري لأنها ساعدتني في كتابة هذا البحث واشكر الأصدقاء الأعزاء و كل من ساعدني في كتابة و إعداد و تقديم هذا البحث المتواضع والى الذين اسهروا ليهم وجمدوا نهارهم في حب الخير و بذل النصيحة و الى طلبة العلم و محبي الخير ...

وأيضاً شكري و تقديري الى اهلي لدعمهم المادي و المعنوي ولوقوفهم الى جانبي طيلة مسيرتي الدراسية... ومن الله التوفيق .

الباحث

عماد حامد عبيس

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الآية
	الإهداء
	الشكر و التقدير
	قائمة المحتويات
أب	المقدمة
٢_١	التمهيد: مفهوم الثنائيات الضدية
٣	الضدية تأصيل المصطلح و المفهوم
٥_٤	مفهوم الثنائيات الضدية في البلاغة و النقد القديم
١١_٦	المبحث الأول: _ أحمد مطر سيرته و شاعريته :
١٢	ديوانه الشعري
١٣	انتماء شعر أحمد مطر
١٥_١٤	أبعاد شعر الشاعر أحمد مطر في الشعر السياسي و موقفه من شعراء الحداثة العربية و انتمائه
١٦	النمط الشعري و الموسيقي الذي أختاره الشاعر لشعره
٢٠_١٧	المبحث الثاني : ثنائية العدل و الظلم
٢٩_٢١	السخرية من سياسة العرب تجاه فلسطين
٣٠	الخاتمة
٣٣_٣٢_٣١	قائمة المصادر و المراجع

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك ، أنت كما أثبتت على نفسك ، لا أحصي ثناءً عليك ، وصل اللهم على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه ، ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين ...

أما بعد :

أن معنى الثنائيات هو ضم واحد الى واحدة، ونقول ثنى الثوب ، او كضّ الثوب من طرفه ، إذ أن الثنى هو الضم و الكضّ ، إما التضاد يمكن القول أن الضد هو كل شيء ضاد شيئاً ليغلبه و السواد ضد البياض ، والموت ضد الحياة ، أي أن لكل شيء له متضاد و معاكس له مثل العدل ضده الضلم ، وهكذا...

وكان عنوان البحث (ثنائية العدل و الظلم في ديوان الشاعر أحمد مطر) إذ تناولت هذا الموضوع وفق خطة كانت مقسّمة الى تمهيد و مبحثين و خاتمة

....

و تناول التمهيد مفهوم الثنائيات الضدية ، و الضدية تأصيل المصطلح و المفهوم ، وأيضاً مفهوم الثنائيات الضدية في البلاغة و النقد القديم.

أما المبحث الأول فقد تناول أحمد مطر و سريته و شاعريته ، وديوانه الشعري ، و انتماء شعر أحمد مطر ، وأبعاد شعره في الشعرالسياسي ، و موقفه من شعراء الحداثة العربية ، وكذلك النمط الشعري و الموسيقي الذي اختاره الشاعر...

أ

أما في المبحث الثاني تناولنا ثنائية العدل و الظلم في شعر أحمد مطر ، و من ثم الخاتمة .

وقد إعتدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر أهمها (معجم لسان العرب لابن منظور ، و الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر أحمد مطر ، و الفروق اللغوية ، و شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، وعناصر الابداع الفني في شعر أحمد مطر) ...

وقد واجهتنا بعض الصعوبات لغاية إتمام هذا البحث المتواضع ، أهمها ضيق الوقت ، و قلة المصادر و المراجع حول هذا الشاعر لكونها دراسة تطبيقية ... و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ب

التمهيد

١_ مفهوم الثنائيات الضدية .

٢_ الضدية تأصيل المصطلح و المفهوم .

٣_ مفهوم الثنائيات الضدية في البلاغة و النقد

القديم.

١_ مفهوم الثنائيات الضدية:

جاء في لسان العرب كلمة (ثنى) في اللغة (على حدثان الدهر منى ومن جمل
و الثنى : ضم واحد الى واحد ، و الثنى الأسم ، و يقال : ثنى الثوب لما كض
من أطرافه ، و أصل الثنى الكض . وثنى الشيء : جعله اثنين ، وأثنى افتعل
منه ، أصله اثنتى فقلبت الثاء ناء اخت الثاء في الهمس ثم ادغمت فيها ،
قال :

بدأ بأبي ثم أثنى بأبي أبي و ثلث بالأدنين المحالب

هذا المشهود في الاستعمال و القوى في القياس) (١) ...

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا ان معنى كلمة ثنى هم ضم واحد الى واحد و
ثنى هو الضم و كذلك هو الكض ..

(١) ينظر لسان العرب لأبن منظور ، دار الحديث ، القاهرة ٦/٣ ٤

٢_ الضدية تأصيل المصطلح و المفهوم :

إن من خلال ما تقدم اليينا و ما تم البحث فيه عن مفهوم التضاد و مصطلحه ، (جاء في لسان العرب ، لابن منظور : الضدّ كل شيء ضاد شيئاً ليغلبه، و السواد ضد البياض ، و الموت ضد الحياة و ضد الشيء : خلافه ، و يقال : ضادني فلان ، اذا خالفك ، فأردت طولاً و أراد قصراً و أردت ظلمةً و أراد نوراً ، فهو ضدك و ضديك ، وقد يقال إذا خالفك فأردت وجهاً نذهب فيه ، نازعك في ضده) (١) .

و التضاد (أن يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل) (٢) .

و المتضادان _عند العسكري_ ((هما اللذان ينتفي أحدهما عند وجود صاحبه ، إذا كان وجود هذا على الوجه الذي يوجد عليه ذلك كالسواد و البياض)) (٣).

ومعنى ما تقدم ان المتضادان تربطهما علاقة مخالفة و علاقة عكسية فالبياض عكسه السواد و النور يخالفه الظلام و أن كل شئ في الحياة له معاكس و مخالف .

(١) ينظر : لسان العرب لأبن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط ٤ ، ٢٠٠٥ ، ج ٩/٢٤ مادة (ضدد).

(٢) ينظر: التعريفات ، الجرجاني : ٤٨. نقلاً عن الثنائيات الضدية في شعر أبي العلاء المعري ، د. علي عبد الإمام الأسدي ، دمشق ، تموز ، ط ١ ، ٢٠١٣ : ٧١

(٣) ينظر: الفروق اللغوية ، أبو الهلال العسكري : ١٢٩ ، نقلاً عن الثنائيات الضدية في شعر ابي العلاء المعري ، د. علي عبد الامام الأسدي ، دمشق ، تموز ، ط ٦ ، ٢٠١٣ : ١٧

٣_ مفهوم الثنائيات الضدية في البلاغة و النقد القديم :

تتجلى الثنائيات الضدية في الشعر العربي بصورة واضحة ظاهرة ، وعندما نعلم ان مصطلح الثنائيات الضدية هو مفهوم فلسفي حديث (١) . وإن كان العرب قد عرفوه و تكلموا عنه أثناء نقدهم لأشعار السابقين . ووضعوه تحت أسماء مثل : التطابق الذي هو التقابل سواء أكان طباق سلب أو ايجاب فقد ذكره قدامة بن جعفر : والذي اريد بقولي متكافئين في هذا الموضوع أي متقاومان ، إما من جهة المضادة او السلب او الايجاب او غيرها من أقسام التقابل (٢) . فالتضاد معروف عند العرب كثيراً وهو يعني الطباق ولاشك أنهما واحد بدليل ما جاء من أمثلة في قسمتهم للمتضادين _ إذا تقابلا_ أن يكونا مطابقين ، و منه قول زهير (٣) :

ليثٌ يعثر يصطادُ الرجال إذا ما الليثُ كذَّبَ عن أقرانهِ
فطابق بين قوله كذَّبَ و صدقاً (٤) .

(١) ينظر: المعجم الفلسفي ، جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت : ٢٨٥/١ .

(٢) ينظر: نقد الشعر ، قدامة بن جعفر ، كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي بمصر ، ١٩٦٣ : ١٦٣_١٦٤ .

(٣) ينظر : شرح شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة ابي العباس ثعلب ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، مكتبة هارون الرشيد ، دمشق ، ط٣ ، ٢٠٠٨ : ٥٠ نقلا عن الثنائيات الضدية في شعر الحطيئة ، م. د. صلاح أحمد صالح ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية /جامعة بابل ، العدد: ٤٢ ، ٢٠١٩ : ٧٥٨

(٤) ينظر: التقابل و التماثل في القرآن الكريم ، د. فايز عارف القرعان ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العربي ، ط١ ، الأردن ، ٢٠٠٦ : ٤١ نقلاً عن الثنائيات الضدية في شعر الحطيئة ، م . دصلاح أحمد صالح ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية /جامعة بابل : ٧٥٨

فالتضاد مفهوم بلاغي قديم صنفه أغلب القدماء في حقل البديع ، وعرفوه على انه واحد من اثنين ، التضاد باللفظ و التضاد بالمعنى ، فالمتضادات هما اللذان ينفي أحدهما عند وجود صاحبه إذا كان وجود هذا على الوجه الذي يوجد عليه ذلك كالسواد و البياض (١) . وهو عند ابي هلال العسكري الطباق ، الجمع بين الشيء و ضده في أجزاء الرسالة او الخطبة او البيت من بيوت القصيدة مثل الجمع بين البياض و السواد ، و الليل و النهار ، و الحر و البرد (٢) .

و يقول الباقلاني : ((و يرون من البديع أيضاً ما يسمونه المطابقة و اكثرهم على أن معناها أن يذكر الشيء و ضده كالليل و النهار و السواد و البياض (٣) . و يعرفه الخطيب القزويني بأنه : الجمع بين المتضادين ، أي معنيين متقابلين في الجملة (٤) .

(١) ينظر : الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري ، تحقيق أبي عمرو عماد زكي الباروي ، المكتبة التوفيقية ، أمام الباب الأخضر : ١٦٤ نقلاً عن الثنائية الضدية في شعر الحطيئة ، م. د صلاح أحمد صالح ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية /جامعة بابل : ٧٥٨ .

(٢) ينظر : كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر) ، أبو هلال العسكري ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٩٥٢ : ٣٠٧ .

(٣) ينظر : اعجاز القرآن ، الباقلاني أبو بكر محمد بن الطيب ، دار المعارف ، القاهرة ، تحقيق : السيد أحمد صقر ج١/٨٠ .

(٤) ينظر : الايضاح في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني ، اعنتى به وراجعته محمد عبد القادر الفاضلي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ٢٠٠٨ : ٣٣٣ .

المبحث الأول

١- أحمد مطر سيرته و شاعريته .

٢_ ديوانه الشعري .

٣_ انتماء شعر أحمد مطر

٤_ أبعاد شعر الشاعر أحمد مطر في الشعر السياسي و

موقفه من شعراء الحداثة العربية و انتمائه .

٥_ النمط الشعري و الموسيقي الذي أختاره الشاعر لشعره .

١_ أحمد مطر سيرته و شاعريته :

أحمد حسن مطر ، أو يوسف _ كما كان يطلق عليه أخوته ، نظراً لجماله و بهاء ظلته و طول قامته و تعلق والده به (١) . أحمد مطر شاعر عراقي ولد سنة ١٩٥٤ في قرية التنومة ، إحدى نواحي شط العرب في البصرة ، وهو الابن الرابع بين عشرة أخوة من البنين و البنات و عاش فيها مرحلة الطفولة قبل أن تنتقل أسرته وهو في مرحلة الصبا ، لتقيم بمسكن عبر النهر في محلة الاصمعي (٢) . أكمل أحمد مطر دراسته الابتدائية في مدرسة العدنانية ، لشدة سطوة الفقر و الحرمان ، فيسارع للانتقال الى بغداد ، و بالتحديد الى منطقة الزعفرانية ليعيش في كنف أخيه الأكبر (علي) فيها دخل المدرسة المتوسطة ، وفي هذه المرحلة الدراسية بدأت موهبته الشعرية (٣) .

(١) ينظر : أبحاث في النص الروائي العربي _ سامي سويدان _ مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، ط١ / ١٩٨٦ نقلًا عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، دار السياب ، ط١، ٢٠٠٨ / ٩: ١٠_٩

(٢) <https://www.wiki Iraq . net> (ويكي عراق : أحمد مطر .. سيرة ذاتية)

(٣) ينظر : أبحاث في النص الروائي العربي _ سامي سويدان _ مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦ نقلًا عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، دار السياب ، ط١، ٢٠٠٨، ٩: ١٠_٩

في سن الرابعة عشر بدأ أحمد مطر يكتب الشعر ، ولم تخرج قصائده الأولى عن نطاق الغزل و الرومانسية ، أما موهبته في الشعر فبدأت تظهر في اول قصيدة كتبها حيث كان في الصف الثالث من الدراسة المتوسطة ، وكانت تتألف من سبعة أبيات ، ومن الطبيعي ألا تخرج تلك القصيدة عن نطاق الغزل و الهيام وهو أمر شائع ومألوف بين الناس لصبي أدرك منذ أدرك أن الشعر لا يعني سوى الوجد والهيام والدموع والأرق (١) .

وفي هذه الفترة من حياته حزنَ لفقد أخيه (زكي) بحادث سيارة مفتعل ، و سرعان ما تبعه شقيقه الآخر (خالد) الذي كان منظره وهو متدلٍ من حبل المشنقة لا يفارق أمه التُكلى التي إبيضت عيناها من الحزن على أولادها ولولا مشاركة الأب الذي كان هيكلاً عظيماً على فراش المرض لها و تُقاسمه العذاب معها لَمَا استطاعت إحتمال فقد أولادها (٢) .

(١) (https://www.noor_book.com) (اسم المقال: أحمد مطر .. سيرة ذاتية)

(٢) (<https://www.wikiIraq.net>) (ويكي عراق : أحمد مطر .. سيرة ذاتية)

انتقل أحمد مطر الى الكويت ، و في الكويت عمل في جريدة القبس محرراً ثقافياً ، و عمل أيضاً أستاذاً للصفوف الابتدائية في مدرسة خاصة ، و كان آنذاك في منتصف العشرينات من عمره ، حيث مضى يدون قصائده التي اخذ نفسه بالشدّة من أجل ألا تتعدى موضوعاً واحداً و إن جاءت القصيدة كلها في بيت واحد . و راح يكتنز هذه القصائد و كأنه يدون يومياته في مفكرته الشخصية ، لكنها سرعان ما أخذت طريقها إلى النشر ، فكانت " القبس " الثغرة التي أخرج منها رأسه ، و باركت انطلاقاته الشعرية الإنتحارية ، و سُجّلت لافتاته دون خوف ، و ساهمت في نشرها بين القراء (١) .

خلال عمل أحمد مطر في جريدة "القبس" الكويتية ، تعرف على رسام الكاريكاتير ناجي العلي الذي كان يدافع و يتحدث في ذات القضايا التي تشغل أحمد مطر مما جعلهما أقرب لبعضهما البعض ليصبح همهما هو قضايا الوطن العربي . لتكن لافتات أحمد مطر تفتح للصفحة الأولى الصحيفة و كان ناجي العلي يختمها بلوحته الكاريكاتيرية في الصفحة الأخيرة (٢) .

(١) (https://www.noor_book.com) (اسم المقال: أحمد مطر .. سيرة ذاتية)

(٢) (<https://www.almrsal.com/post/g14184>) (السيرة الذاتية للشاعر أحمد مطر..مكتبة المرسال)

و مرة ثانية تكررت معاناة الشاعر في تشرده ، حيث واخذته المادة الموجهة ضد الكثير من الأنظمة العربية ، مثله مثل رسام الكاريكاتير الفلسفي ناجي العلي ، الأمر الذي دفع بهما إلى مغادرة الكويت الى العاصمة البريطانية لندن . وهناك أستشهد الفنان الكبير ناجي العلي . في احد شوارع لندن اغتياًلاً ، و منذ عام ١٩٨٦ استقر أحمد مطر في لندن ، بعيداً عن وطنه الذي يحمله في قلبه أينما ذهب . ومن هنا فأن أحمد مطر يحمل في أشعاره ، قضية الانسان العربي المقهور و المضطهد دون مبرر سوى شهرة التسلط عند بعض الحكام العرب . الذين يروق لهم التلاعب بمصير شعوبهم ، و يرى الشاعر أحمد مطر أن الشاعر ينبغي أن يدرك جيداً بأنه سلطة فوق كل سلطة ، وانه ضمير الأمة (١) .

(١) = [https://books.google.iq/books?id=614Waaqbaj&printsec=](https://books.google.iq/books?id=614Waaqbaj&printsec=frontcover&v=one%20page&q&f=false)

frontcover&v=one page &q&f=false (اسم المقال : أحمد مطر ، شاعر المنفى ، إعداد: هاني

الخير)

بقي يعمل في مكاتب القبس الدولية ، ومن لندن سافر أحمد مطر إلى تونس
ليجري فيها اتصالات مع كتابها و آدابها فرجع قافلاً الى لندن ليلقي فيها عصا
الترحال ويستقر فيها بعيداً عن وطنه ، وسرعان ما تسوء علاقته مع القبس
ولاسيما بعد (أن فتحت القبس له قوس الخيبة مع قصيدة أعد عيني و قصيدة
الراحلة) فصارت (الراية) القطرية متنفسه على العالم بعد أن نحرت الرقيب على
أعتاب لافتاته _ كما يقول أحمد مطر -إكراماً للحرية (٢). وعن هذا الموضوع
يكتب احمد مطر لافتة بعنوان (حيثيات الاستقالة) جاء فيها :

((أيتها الصحيفة ..

الصدق عندي ثورة .

و كذبتني

_ إذا كذبت مرة _

ليست سوى قذيفة

فلتأكلي ما شئت ، لكنني أنا)) (٣) .

ويتضح في هذه القصيدة تصريحه بالمبدأ الذي يسير عليه المتمثل في صدق
الكلمة الثائرة .

(١)ينظر : عناصر الإبداع الفني في شعر أحمد مطر ، (٥٧_٥٨) ، نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د.
عبد الكريم السعيد ، دار السياح ، ط١ / ٢٠٠٨ : ١١

(٢)ينظر: مقابلة مع موقع الساخر الإلكتروني ، نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ،
دار السياح ، ط١ / ٢٠٠٨ : ١١

(٣)ينظر: الأعمال الشعرية الكاملة ، لافتات أحمد مطر ، محمد جاد الله ، ١٨٠/٣

٢_ ديوانه الشعري:

لأحمد مطر ديوان كبير مطبوع طبعه الشاعر في لندن على نفقته الخاصة ونشره في مكتبي (الساقى) و (الاهرام) تضم المجموعة الكاملة سبعة دواوين بعنوان لافتات (لافتات ١_ لافتات ٢_ لافتات ٣) ، وتضم بعض الدواوين الشعرية الأخرى ، مثل ؛ (إني المشنوق أعلاه_ ديوان الساعة) ، فضلاً عن بعض القصائد المتفرقة التي لم يجمعها عنوان محدد، مثل ؛ (ما أصعب الكلام _ العشاء الأخير لصاحب الجلالة إبليس الأول) ، و هناك قصائد أخرى نشرها و ما زال ينشرها الشاعر على صفحات جريدة الراية القطرية (١) .

على أننا يجب أن نشير هنا إلى أن دراستنا تأخذ ديوان لافتات ساحة لعملها ، ذلك لأن هذا الديوان هو حصة الأسد من جهد الشاعر الشعري حتى أقترن اسمه بمصطلح اللافتة ، كما أن الشاعر في طور الإنتاج الشعري فضلاً عن كون القصة _موضوع الدراسة_ بارزة المعالم في هذا الديوان .

(١) ينظر : لافتات ٢٥٧/٤ نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيدى ، م . ط لندن/سوريا ، دار السياب ، دار اليقظة الفكرية ، ط١، ت . ط ٢٠٠٨ : ١٦

٣_ إنتماء شعر أحمد مطر:

ينتمي معظم شعر أحمد مطر خلال بعض القصائد إلى الشعر السياسي (١) . ذلك لإنطوائه على فكرة الرفض الواقع السياسي العربي المعيش و الاعتراض عليه ، حتى أن الناقد جاء بالنقاش رأى ان احمد مطر من المؤمنين بمقولة غوركي (لقد جئت الى العالم لأعترض) ، (٢) و معلوم أن هذا النمط من الشعر هو من شعر المواقف الواقعة ، تلك المواقف التي يجد القارئ صعوبة في فهمها و تصرف ملامحها ، وهو أمر يكاد يشترك فيه معظم الشعراء السياسيين من شعراء المقاومة الفلسطينية ، كمحمود درويش و سميح القاسم و توفيق زياد ، و نجده عند شعراء العالم السياسيين كمايكوفسكي في روسيا ووالث ويطمان في أمريكا الشمالية و بابلو نيرورا في أمريكا الجنوبية و ناظم حكمت في تركيا ، فضلاً عن الشاعر الفرنسي اراغون (٣) .

(١) ينظر : على سبيل المثال قصيدته الغزلية (أعرف الحب و لكن) في لافتات ٢٥٧/٤ . نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، م . ط لندن/سوريا، م. دار السياب ، دار اليقظة الفكرية ، ط ١ ، ت . ط ٢٠٠٨ : ١٦

(٢) ينظر : شاعر جديد يلفت الأنظار _ مقال بقلم رجاء الناقد نشرته مجلة المحور القاهرية في ١٧/٤/١٩٨٧ نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، م. ط لندن/سوريا ، م. ط دار السياب ، دار اليقظة الفكرية ، ط ١ ، ت . ط ٢٠٠٨ : ١٦

(٣) ينظر : م. ن ١٦ :

٤_ أبعاد شعر الشاعر أحمد مطر في الشعر السياسي و موقفه من شعراء
الحدائثة العربية و انتمائه :-

إن أبعاد شعر أحمد مطر و كذلك الشعر السياسي عامة بعيدة عن الإبهام
الذي غشي القصيدة العربية الحديثة ، فلم يتناول الموضوعات الفلسفية و
المتافيزيقية والصوفية و الأسطورية و غيرها الذي يكسب الشعر شيئاً من
الغموض ، و انه لم يسع ليكون شعره صدى للمذاهب الأدبية الغربية كالرومانسية
و الدادائية و السريانية . كما هو شأن بعض الشعر الحدائثي (١) ، ان احمد مطر
كان له موقف سلبي من شعراء الحدائثة العربية ولاسيما أدونيس _ ربما بسبب
ميلهم للغموض و التعمية ، فأن أحمد مطر ينتمي إلى مدرسة البساطة و السهولة
، او مدرسة السهل الممتنع التي ينتمي اليها نزار قباني . وهو يراهن على
الجمهور البسيط ، فيعبر عن مشاعره و همومه . و خلاصة القول في شعر أحمد
مطر إنه يدور في فلك موضوعي يكاد يكون واحداً هو الموضوع السياسي . (٢)

(١) ينظر : الإبهام في شعر الحدائثة : ٢١٤ ، الغموض الشعري في القصيدة العربية الجديدة : ٦٨ نقلاً عن شعرية
السردي في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، م. ط لندن / سوريا ، م. ط دار السياب ، دار اليقظة الفكرية ،
ط ١٦ / ٢٠٠٨ : ١٧/١٦

(٢) ينظر : لافتات ١١٥/٢ . نقلاً عن شعرية السردي في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، م. ط لندن
/ سوريا ، م. ط دار السياب ، دار اليقظة الفكرية ، ط ١٦ / ٢٠٠٨ : ١٧

وقد استوعب أحمد مطر أبعاد المشكلة السياسية في العالم العربي من خلال تجربته الخاصة ، و معاناته من قمع الحريات ، و لذلك فقد راح شعره ينبض بالقضية السياسية ، و أخذ يدافع عن الحريات ، و يهجو الحكام ، و يبرز مدى التمزق الذي وصلت إليه الأمة . (١) و لأن الشاعر السياسي لابد له من صلة قوية بالجمهور الذي يخاطبه حتى يتمكن من تحريفه و الدفع به نحو التغيير لذلك يحتاج الى أساليب فنية التي تمكنه من ربط الجمهور البسيط به ، فليس هو كشاعر الأفكار الفلسفية المعقدة الذي لا يعبأ بالجمهور ، و ربما لا يحزنه قتلهم بل صوب النخبة ، و لكنه وقع في حسابانه أن معظم قرائه هم من الناس البسطاء من عامة الشعب من هنا علينا فهم الأسباب التي جعلت أحمد مطر يتناول موضوعاً واحداً محددًا في كل قصيدة من قصائده هو الموضوع السياسي (٢) .

(١) ينظر : عناصر الإبداع الفني في شعر أحمد مطر ، كمال أحمد غنيم ، مكتبة مدبوى ، ط١ ، ت. ط ١٩٩٨ : ٦٨-٦٩ .

(٢) ينظر: لافتات ١١٥/٢ . نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيدى ، م. ط دار السياح ، دار اليقظة الفكرية ، ط ١ ٢٠٠٨ : ١٧

٥_ النمط الشعري و الموسيقى الذي أختاره الشاعر لشعره :

فإن سمة شعر أحمد مطر الغالبة هي أنه ينتمي إلى ما يسمى بقصيدة التفعيلة ، و يبدو أن الشاعر قد أختار هذا الشكل أو النمط عن دراية ، فها هو يقول عن ذلك ((إن الزخم الموسيقي في لافتاتي هو أبرز سماتها ، فأني عندما سافرت إلى مدينة التفعيلة حملت معي زوادة هائلة من غلال مدينة الشطرين . لا يمكن لمثلي أن يفرط في أمر كهذا لأن الأوزان و القوافي هي لقبني منذ الصبا . لقد درت حول دوائر الخليل حتى دار رأسي و عكفت و أنا في المتوسطة على إعطاء دروس في العروض لطلاب الجامعة . إن هوسي بالأوزان جعلني أبتكر بحراً شعرياً جديداً ، وهو البحر الذي كتبت فيه قصيدة ملاذ الموت عام ١٩٨٠ ، ان غايتي الكبرى _ منذ ذلك_ هي أن أهزكم لا أن أطربكم)) (١). و من ناحية الموسيقى يعمد الى جعلها حادة الإيقاع ليسهل حفظ القصيدة او تناقلها ، اذا سعت السلطة الى ملاحقتها . (٢)

(١) ينظر : مقابلة مع مجلة الحدث الكويتية . نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، م. ط لندن / سوريا، م. ط دار السياب ، دار اليقظة الفكرية ، ط ١ ٢٠٠٨ : ١٩

(٢) ينظر : شاعر جديد يلفت الأنظار . نقلاً عن شعرية السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيد ، م. ط لندن / سوريا، م. ط دار السياب ، دار اليقظة الفكرية ، ط ١ ٢٠٠٨ : ١٩

المبحث الثاني:

- ١_ ثنائية العدل و الظلم .
- ٢_ السخرية من سياسة العرب تجاه فلسطين .

١_ ثنائية العدل و الظلم :

من خلال تأملنا في شعر أحمد مطر وجدنا أنه يكثر في قصائده من الحديث عن موضوعات من مثل العدل و الظلم و خاصة في قصائده السياسية تتمحور حول الظلم و الاضطهاد للشعوب و ضياع الحقوق و العدل و الإنصاف ،سنقف عند بعض النماذج الشعرية التي تظهر ثنائية العدل و الظلم عنده و سنحاول رصد أهم مظهرات هذه الموضوعات لديه . ومن هذه القصائد أو الأغراض الشعرية التي كان يجمع فيها الشاعر بين الحكام العرب و الجيوش و الشعوب لأنها لم تقع بدورها المطلوب إنما كانت تردد ما يريده الحكام و أكتفت بالأقوال من دون الأفعال ، يقول الشاعر في مطلع قصيدته :

حُكَّامنا طبول .. جيوشنا طبول

شعوبنا طبول

وسائل الإعلام في أوطاننا .. طبول

غفوتنا

تأتي على قرقعة الطبول

صحوتنا

توقظها قرقعة الطبول

طعامنا

تطبّخه قرقعة الطبول (١)

(١)الأعمال الشعرية الكاملة ، لافتات أحمد مطر محمد جاد الله ، دار الصادق : ٣٤ .

في النص الشعري السابق نلاحظ تكرار كلمة (طبول) ومن خلال ما فهمنا أن
الطبول هم أنفسهم الذين تمت سلطة الحكام وخاضعيها للحكام ويرددون ما يقوله
الحكام وإن كان قول ظلم و استبداد .

كما أن الشاعر شغل نفسه كذلك يفضح التناقض في مجتمعاتنا ، لأن
الحكومات العربية لم تنزل علينا من السماء بالامضلات _ كما يقول_ بل هي نتيجة
وضع شعبي مختل ، وأن فرعون لم يقل (أنا ربكم الأعلى) إلا بعد أن رأى حوله
عبداً يطيعونه ، وأول هذا التناقض الذي شغل الشاعر نفسه لفضحه تناحرنا
نحن الشعوب العربية لمجرد الخلاف بالرأي

وفي هذا يقول الشاعر في لافتة بعنوان (المنشق) :

((أكثر الأشياء في بلدتنا

الأحزاب

و الفقر

وحالات الطلاق

عندنا عشرة أحزاب وعنف الحزب

في كل زقاق

كلها إلى نبذ الشقاق)) (١)

(١)الأعمال الشعرية الكاملة ،لافتات أحمد مطر المنشق ،ط٣، لندن ، ٢٠٠٤ : ٤٨٥ .

في هذه القصيدة يوجه الشاعر نقده و سخريته التي تعبر عن ألم الشاعر مما يلحق هذه الأمة من ظلم بسبب حكامها و يتساءل بنظرة سوداوية من دون أن يحصل على الجواب بقوله :

أي قيمة؟!!

باطل هذا التساؤل

و طويل دون طائل

لم تعد في هذه الأمة

للقيمة قيمة !

بلغ الرخص بنا

أن نمح الأعداء تعويضاً

إذا ما أخذوا أوطاننا منا .. غنيمة ! (١) .

كذلك يسخر من التسابق على المناصب من دون وجه حق و يصور النفاق السياسي بقوله :

ما أصعب القرار

لو شئت أن أختار

بين حياة القط .. أو

بين حياة الفأر

فلا أنا مؤهل لأن أقود دولة (٢)

(١) الأعمال الشعرية الكاملة لافتات، أحمد مطر ، محمد جاد الله ، دار الصادق : ٣٦/٣٧ .

(٢) الأعمال الشعرية الكاملة لافتات أحمد مطر ط ٧ ، لندن: ٣٧ .

٢_ السخرية من سياسة العرب تجاه فلسطين :

شكلت القضية الفلسطينية محوراً بارزاً في شعر شاعرنا ، فقد عالجه في مواضع كثيرة ومن زوايا مختلفة و فعلاً عن تحديد أسباب النكبة أشار في أكثر من مرة إلى الآفاق التي يمكن من خلالها إعادة الوطن السليب ، و يحمل الحكام العرب مسؤولية ضياع فلسطين لأنهم لم يحركوا ساكناً ، ويقول الشاعر في قصيدته :

يا قدس معذرة و مثلي ليس يعتذرُ

ما لي يذ في ما جرى فالأمر ما أمروا

و أنا ضعيف ليس لي أثر

عارّ على السمع و البصر

و أنا بسيف الحرف أنتحر

و أنا اللهيب و قادتي المطر

فمتى سأستعر ؟! (١)

(١) الأعمال الشعرية الكاملة ، لافتات أحمد مطر ، محمد جاد الله ، دار الصادق : ٤١ .

في القصيدة السابقة الشاعر العربي العراقي أحمد مطر يسخر من ظلم الحكام في الوطن العربي ولقد ثبت في وجدان الشاعر ، أن الحرية لم تتحقق له ولا لأمتة على الرغم من زوال الاستعمار شكلياً . فإن كانت قضية الحرية و مقاومة الاستعمار قد خبا صوتهما لدى معظم الشعراء العرب ، ويقول الشاعر في قصيدته :

قال الراوي :

لناس ثلاثة أعياد

عيد الفطر

وعيد الأضحى

والثالث عيد الميلاد .

يأتي الفطر وراء الصوم

ويأتي الأضحى بعد الرجم

ولكن الميلاد سيأتي بعد إعدام الجلاد

قيل له : في أي بلاد؟

قال الراوي :

من تونس حتى تطوان

من صنعاء إلى عمان

من مكة حتى بغداد (١) .

(١) الأعمال الشعرية الكاملة ، لافتات أحمد مطر ، محمد جاد الله ، دار الصادق : ٣٥ .

هنالك كابوس كان يحمله الشاعر أحمد مطر _ كالجمره _ في روحه و شعره ، وهو الذي دفعه الى كتابة قصيدته (مدخل) التي قدم بها ديوانه الشعري المثير "لافتات" ، وفي هذه القصيدة يقول عن قصائده "السبعين" التي يضمها ديوانه :

سبعون طعنةً هنا موصولة النزفِ

تُبدى ولا تُخفى

تغتال خوف الموت في الخوفِ

سميتها يا قارئ: حتفى

سميتها: قصائدى

وسمى منتحراً بخنجر الحرفِ

لأننى في زمن الزيفِ

والعيشِ بالمزمار و الدّفِ

كشفتُ صدري دفتراً

وفوقه

كتبت هذا الشعر بالسيفِ

والقصيدة كما هو واضح تصور لنا جواً مأساوياً ويكفي أن نلتفت الى قاموسها اللغوي لنجدها مليئةً بألفاظ الظلم مثل الطعنة ، النزف ، الإغتيال ، الموت ، الانتحار ، كل هذه الالفاظ تدل على الظلم الذي عاشه الشاعر .

(١) الأعمال الشعرية الكاملة ، لافتات أحمد مطر ، محمد جاد الله ، دار الصادق ، ٧٢ .

أن في إحدى قصائد الشاعر أحمد مطر ، نجد لفظة محكمة وإن هذه اللفظة تدل على العدل و القضاء العادل وأن المحكمة يتم الحكم فيها لصاحب الحق و كذلك هذه اللفظة تمثل ثنائية العدل و الظلم معاً ، وفي مطلع قصيدته (الثور و الحظيرة) يقول :

الثور فرّ من حظيرة ، البقر .

الثور فرّ

فتارت العجول في الحظيرة

تبكي فرار قائد المسيرة

وشكّلت على الأثر

محكمةً ... و مؤتمر

فقال قائلٌ : قضاء و قدر (١)

وكذلك نجد الظلم في القصيدة هو العبودية و القيود التي تقيد الثور و تجعله خائفاً ومقتنعاً بالحظيرة أي الظلم وهذا دليل على أن هذه القصيدة ثنائية متضادة .

(١) الأعمال الشعرية الكاملة ، أحمد مطر ، لافتات ١ ، ط٣ ، لندن ٢٠٠٤ : ٢١ .

أن للشاعر أحمد مطر قصيدة تتحدث عن قوة و جدارة و عدالة أحد قادة الإسلام
الذي كان ناصراً عادلاً في حكمه وهو صلاح الدين الأيوبي ، وقد استنجد به الشاعر
في قصيدة :

قم يا صلاح الدين قم ،

حتى اشتكى مرقدك من حوله العفونة ،

كم مرة في العام توقظونه ،

كم مرة على جدار الجبن تجلدونه

أیطلب الأحياء من أمواتهم معونة

دعوا صلاح الدين في ترابه

واحترموا سكونه

لأنه لو قام حق بينكم

فسوف تقتلونهم (١) .

فقد استنجد الشاعر بصلاح الدين الأيوبي ويقول له قم وانظر من حولي من العفونة
أي عفونة الظلم و الاستبداد .

(١) الأعمال الشعرية الكاملة لافتات ه أحمد مطر ، محمد جاد الله ، دار الصادق : ٣٩٩ .

يقعد الشاعر أحمد مطر في قصيدته (شيطان الأثير) فهو يشبّه الشيطان بالحاكم أو الوالي الذي يحكم الشعب بقسوة و بظلم كذلك يذكر الشاعر أن هناك مجاعة كبيرة قاسية على الشعب الفقير وسبب تلك المجاعة الحاكم الظالم الذي يتحكم بكل شيء حتى آراء الشعب الفقير فسلبهم حقهم في التعبير عن تلك الجماعة في الاعلام . ومطلع هذه القصيدة :

لي صديقٌ بترَ الوالي ذراعه

عندما امتدت الى مائدة الشبعانِ

أيام المجاعة.

فمضى يشكو الى الناس

ولكن

أعلن المذياغ فوراً

أن شكواه أشاعة (١) .

(١) الاعمال الشعرية الكاملة ، أحمد مطر، لافتات ٣ ، ط ٣ ، لندن ، ٢٠٠٤ : ١٨٤ .

للشاعر أحمد مطر قصيدة جميلة (الحاكم العالم) وهي تعبر عن الحاكم العادل الذي لم يقترف فتنة أو مذبحة لم يكذب لم يخون لم يطلق النار على من ذمه ، لم ينشر المال على من مدحه ، ومطلع هذه القصيدة :

وصفوا لي حاكماً

لم يقترف منذ زمان ،

فتنةً أو مذبحة !

لم يكذب !

لم يخُن !

لم يطلق النار على من ذمه

لم ينشر النار على من مدحه (١) .

هنا الشاعر يصف الحاكم الصالح أي شعبه ..

(١) الاعمال الشعرية الكاملة ، أحمد مطر لافتات ٦ ، ط ٣ ، لندن ٢٠٠٤ : ٣٨٥ .

ومن القصائد التي نصّت على العدل و مجّدت العدل و احياء العدل هي قصيدة (يحيا العدل) ويتضح لنا ان مهما زاد العذاب من السلطة تسود كلمة الحق ولا يمكن التنازل عنها ، وجاء في القصيدة :

حَبَسُوهُ

قبل أن يتهموه

عَدَّبُوهُ

قبل أن يستجوبوه

أطفأوا سيجارةً في مقلته

عرضوا بعضَ التصويرِ عليه

قل لمن هذه الوجوه ؟

قال : لا أبصرُ

قصُّوا شفّتيه (١) .

(١) الاعمال الشعرية الكاملة ، أحمد مطر لافتات ٣ ، دار الصادق : ١٨٣ .

وأيضاً من القصائد التي دلت على العدل هي قصيدة (هات العدل) وهي التي تدل على العدل و الدعوة له بكل مصداقية تامة ، كذلك أن الشاعر في قوله يدعو الى الدين بالحسنى وأن يتقن الانسان دينه ، ويترك الباقي للديان أي يترك الباقي لله سبحانه وتعالى ، وكذلك الشاعر يبين في قصيدته ان لا بد للإنسان ان يكون صادقاً عادلاً في نفسه و عمله وأن لا يكون متقنعاً في الظاهر شيء وفي الداخل شيء آخر ، كما في قوله :

إدعُ الى دينك بالحسنى

ودع الباقي للديان .

أما الحكم .. فأمرٌ ثان .

أمرٌ بالعدل تُعادلُهُ

لا بالعمَّةِ و القُفطان .

توقنُ أم لا توقنُ .. لا يعنيني

من يدريني

أن لسانك يلهجُ باسم الله

وقلبك يرقصُ للشيطان ! (١٩) .

(١٩) الاعمال الشعرية الكاملة أحمد مطر لافتات ٥ ، ط ٣ ، لندن ٢٠٠٤ : ٢٨٣ .

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج منها :

_ ان معنى كلمة ثنى هم ضم واحد الى واحد و ثنى هو الضم و كذلك هو الكض .

التضاد مفهوم بلاغي قديم صنفه أغلب القدماء في حقل البديع ، وعرفوه على انه واحد من اثنين ، التضاد باللفظ و التضاد بالمعنى ، فالمتضادات هما اللذان ينفي أحدهما عند وجود صاحبه إذا كان وجود هذا على الوجه الذي يوجد عليه ذلك كالسواد و البياض.

_ أحمد مطر شاعر عراقي ولد سنة ١٩٥٤ في قرية التنومة ، إحدى نواحي شط العرب في البصرة ، وهو الابن الرابع بين عشرة أخوة من البنين و البنات .

_ لأحمد مطر ديوان كبير مطبوع طبعه الشاعر في لندن على نفقته الخاصة ونشره في مكتبتي (الساقى) و (الاهرام) تضم المجموعة الكاملة سبعة دواوين بعنوان لافتات (لافتات ١_ لافتات ٢_ لافتات ٣) ، وتضم بعض الدواوين الشعرية الأخرى ، مثل ؛ (إني المشنوق أعلاه_ ديوان الساعة)

_ إذا تأملنا في شعر أحمد مطر وجدنا أنه يكثر في قصائده بالحديث عن موضوعات من مثل العدل و الظلم و خاصة في قصائده السياسية.

_ الشاعر أحمد مطر له ذكر أمثلة كثيرة في شعره عن الثنائيات و الأضداد مثال ذلك (العدل و الظلم ، الموت و الحياة ، الفقير و الغني ، الجوع و الشبع ، الليل و النهار) و هكذا..

قائمة المصادر و المراجع:

١_ المصادر و المراجع :

- ١- القرآن الكريم
- ٢- أبحاث في النص الروائي العربي _ سامي سويدان _ مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، ط ١ / ١٩٨٦
- ٣- الابهام في شعر الحداثة : ٢١٤ ، الغموض الشعري في القصيدة العربية الجديدة
- ٤- اعجاز القرآن ، الباقلائي أبو بكر محمد بن الطيب ، دار المعارف ، القاهرة ، تحقيق : السيد أحمد صقر ج ١
- ٤- الأعمال الشعرية الكاملة ، لافتات أحمد مطر ، محمد جاد الله ، دار الصادق
- ٥- الايضاح في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني ، اعتنى به وراجعه محمد عبد القادر الفاضلي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ٢٠٠٨
- ٦- التعريفات ، الجرجاني ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥
- ٧- التقابل و التماثل في القرآن الكريم ، د. فايز عارف القرعان ، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العربي ، ط ١ ، الأردن ، ٢٠٠٦
- ٨- الثنائيات الضدية في شعر الحطيئة ، م. د. صلاح أحمد صالح ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية / جامعة بابل ، العدد: ٤٢ ، ٢٠١٩

٩_ _ شرح شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة ابي العباس ثعلب ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، مكتبة هارون الرشيد ، دمشق ، ط٣ ، ٢٠٠٨

١٠_ شعريّة السرد في شعر أحمد مطر ، د. عبد الكريم السعيدى ، دار السياب ، ط١٠/٢٠٠٨

١١_ عناصر الإبداع الفني في شعر أحمد مطر .

١٢_ الفروق اللغوية ، أبو الهلال العسكري ، تحقيق : د . مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ١٩٨٩

١٣_ كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر) ، أبو هلال العسكري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، ط ١ ، ١٩٥٢ .

١٤_ لسان العرب لأبن منظور ، دار الحديث ، القاهرة ، ط٣ .

١٥_ لسان العرب لأبن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط ٤ ، ٢٠٠٥ ، ج ٩

١٦_ المعجم الفلسفي ، جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت

١٧_ - نقد الشعر ، قدامة بن جعفر ، كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي بمصر ، ١٩٦٣

__ مقالات الصحف و المجلات:

__ شاعر جديد يلفت الأنظار ، مقال بقلم رجاء الناقد نشرته مجلة المحور
القاهرة في ١٧/٤/١٩٨٧

__ مصادر إلكترونية :

__ (اسم المقال: أحمد مطر .. سيرة ذاتية) (https://www.noor_book.com)

__ (<https://www.wikiIraq.net>) (ويكي عراق : أحمد مطر .. سيرة ذاتية)

__ (<https://www.almrsal.com/post/g14184>) (السيرة الذاتية للشاعر أحمد مطر..مكتبة المرسال)

__ (<https://books.google.iq/books?id=614Waaqbaj&printsec=frontcover&nl=#v=one+page&q&f=false>) (اسم المقال : أحمد مطر ، شاعر المنفى ، إعداد: هاني الخير)